العدد (73) | الجمعة 20 يونيو 2008 | رقم التسجيل: SWWE413 | 24 صفحة | www.alwefaq.org

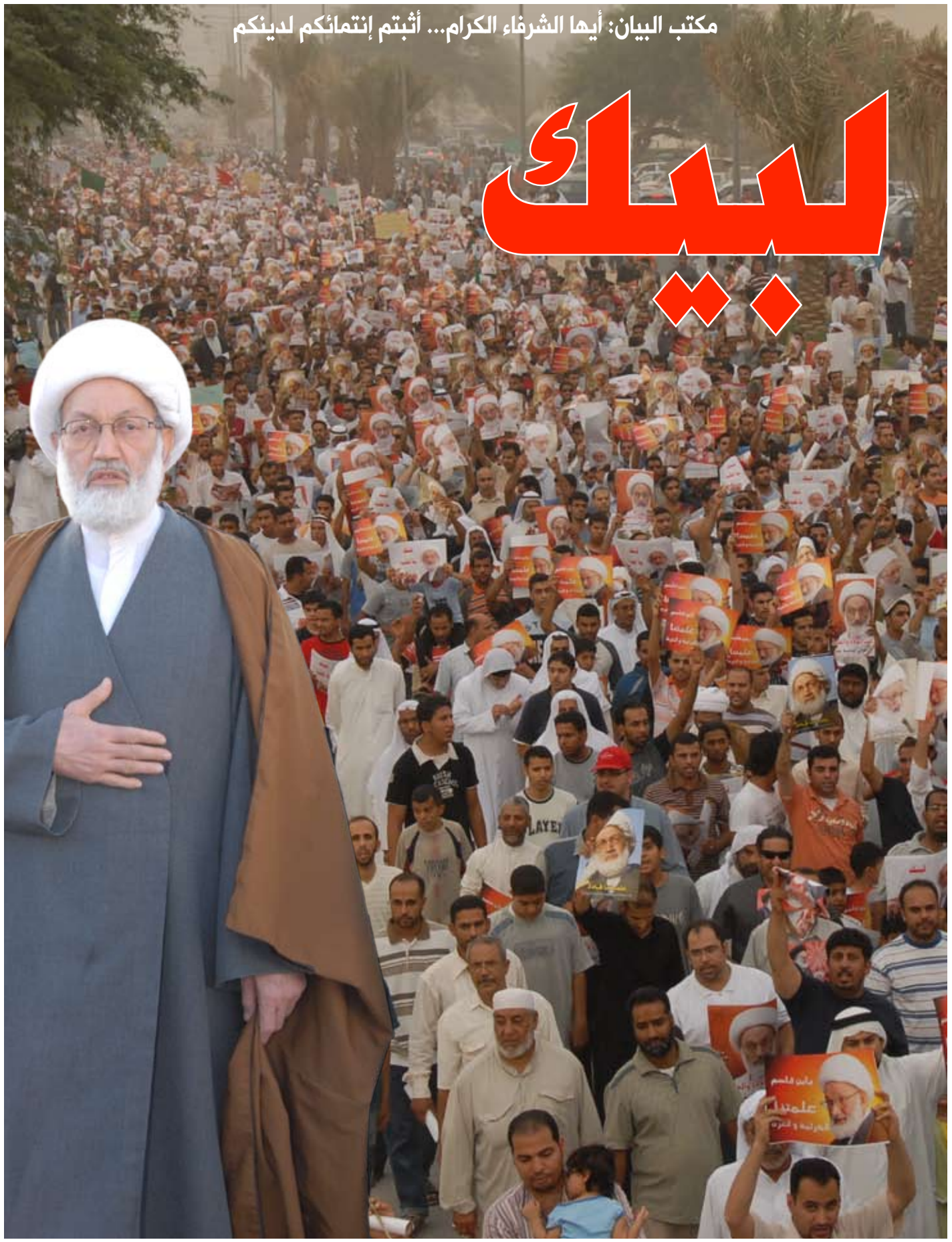

لبت حشود جماهيرية عملاقة نداء الدفاع عن الاسلام وعلمائه في مسيرة ممتدة حاشدة دوت حناجرهم فيها بالتلبية للاسلام وعلمائه واعتلى صوت الهتافات (لبيك عيسى قاسم) في رسالة مزلزلة لكل من يفكر في المساس بأي رمز من الرموز العلمائية العملاقة .

ونقلت عدد من وكالات الانباء والاذاعات الدولية أن عدد المشاريكن تجاوز الـ ١٢٠ ألف مشارك حسب إحصائيات تلك الوكالات الدولية ، ومن جانب آخر أم سماحة اية الله الشيخ عيسى قاسم حشود المصلين في الصلاة المركزية بينهم أكثر من ٢٠٠ من علماء الدين في البحرين حيث توقف قرابة الـ ٥٠ من ائمة الجماعة منهم عن الصلاة في مناطقهم وحضروا للصلاة خلف سماحته .

وهتفت الجماهير الكبيرة والعملاقة بهتافات التكبير والدعوة الى الوحدة (لا سنية ولا شيعية كلنا امة اسلامية) و هتافات النصرة للاسلام والعلماء (هل من ناصر مقاوم لبيك عيسى قاسم) و (احذر احذر ثم أحذر العمة خط احمر) وغيرها من الشعارات .

فيما تقدمت المسيرة مئات اليافطات التي حملت أسماء القرى والمناطق والمؤسسات التي عبرت عن رفضها القاطع للمساس بالعلماء بسماحة الشيخ عيسى قاسم ، فيما وزعت العديد من الجهات مئات الالاف من الصور لسماحة الشيخ عيسى على المشاركين في المسيرة .

واكد البيان الختامي للمسيرة الذي تلاه عضو الهيئة المركزية للمجلس الاسلامي العلمائي السيد مجيد المشعل على ان هذه الجماهير الوطنية الصادقة التي خرجت عن بكرة أبيها للمشاركة في هذه المسيرة الحاشدة جاءت لتدق جرس إنذارٍ وناقوس الخطر بأن الوطن امام مأزق كبير ومنزلق مخيف يهدد هذا الوطن العزيز ، ونداء هذه الجماهير هو نداء وطني اسلامي وحدوي بأن الوطن أمانة والامانة لا تصان الا بصيانة اهلها ومقدساتها ورموزها وعلمائها .

وجاء في البيان ان هذه الجماهير جاءت لتعلن أن كل الوطن مهدد في استقراره السياسي بعد أن استفز هذا الشعب في دينه ووجوده ومعتقداته وعلمائه واقحم في مرحلة العواصف السياسية.

الأصوات الشريفة تعلن تضامنها مع آية اللّه الشيخ عيسى قاسم

كل البحرين صوتٌ واحد ...لا للتطاول على القائد

فتحت أبواق الفتنه فاهها وبات سمها الطائفي المقيت ينتشر كالنار في الهشيم، مهددة الوحدة الوطنية ، فهذا البلد الذي عاش أبناءه بطائفتيه الكريمتين جنبا إلى جنب متحابين متلاحمين ، دأبت بعض الأيدي الخبيثة من خلال صحفها الصفراء ونوابها السفهاء على تأجيج النار الطائفية والتهجم على الكبار يقابله صمت غريب من الجهات الحكومية بدون أن تحرك ساكناً. ورغم سعي الوفاق لوقف هذه الألسن من خلال مخاطبة أعلى السلطات في الدولة حتى أصغرها، فلم تلقى اي تجاوب يذكر، بل ان الجهات المعنية أعطت الضوء الأخضر من خلال سكوتها عن هذه النكرات، لتتهجم مؤخرا على آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم.

و يعتبر هذا التهجم بداية لفض الغبار عن الجمر الملتهب والذي ما زال يغلي بسبب تراكمات التصريحات اللا عقلانية التي أستمرت بدون أي مكابح. فجاء الإعلان عن المسيرة التي دعا إليها سماحة الشيخ علي سلمان الأمين العام لجمعية الوفاق في بيانه للدفاع عن العلماء والإسلام كبداية، حيث توالت عشرات البيانات من قبل العديد من الشخصيات والجهات يستنكرون التعدي على سماحة الشيخ عيسى أحمد قاسم ، وداعمين للمسيرة وللصلاة خلف سماحته، في رسالة واضحة بدق جرس إنذار...

وفيما يلي عدد من البيانات التي صدرت خلال الأيام القليلة الماضية :

سماحة الشيخ علي سلمان

«العبد الصالح» هكذا وصفه آية الله الشيخ محمد مهدي الآصفي أحد تلامذة الشهيد محمد باقر الصدر، وأحد الفقهاء والمفكرين والأخلاقيين المعاصرين، وكل من تعامل معه يجد بأن هذا الرجل قد اختلط عظمه ودمه بالتقوى والورع والزهد.

حباه الله بعقل متوقد، وذهنية حادة الذكاء مما جعل مدرسيه ومن ضمنهم آية الله العظمى الشهيد محمد باقر الصدر، يتوسمون فيه الشخصية المتميزة التي ستنال مراتب علمية متقدمة وستترك أثراً في حياة بلدها وأمتها.

على كثرة من خالطت من العلماء والسياسيين وجدته يتمتع بفطرة القراءة السياسية التحليلية، واستشراف المستقبل قل نظيره، فقد سمعت منه قراءته للعديد من المنعطفات المحلية والإقليمية قبل وقوعها سنوات، ومن ثم جاءت مجريات الأحداث منسجمة مع قراءته وتوقعاته، فقد سمعت منه استشراف الواقع في التسعينات، ومسارات انتفاضة الكرامة وثمارها، وقراءته للميثاق ومآلاته وكان كأنه يقرأ من كتاب مفتوح، ولا عجب في ذلك إذا اختلط الذكاء والوعي والتقوى أن يفتح الله بصيرة عبده، فتجده ينظر بعين الله.

وعلى مدى معرفتي بسماحته وقربي منه في تناول الأحداث والشخصيات الأهلية والرسمية لم أجد له منطقاً من حقد أو كره أو ضغينة على أحد، حتى ممن ينال من شخصه مباشرة ويخطئ في حقه، وأقصى ما وجدت في ملامحه وكلماته ومواقفه على مخالفيه هو العتب الخفيف خصوصا للقريبين منه، أما الحالة الغالبة فهي الإعراض عن ما يناله والتلفظ بما يدل على طلبه للهداية لنفسه وللآخرين وطلب الرحمة والمغفرة للجميع.

أبقاك الله يا أبا سامي ذخراً لدين الله وأباً لهذا الشعب ووحدته وحارساً لهذا الوطن وأمنه واستقراره ومستقبله. وعزائي فيما ينالك من ظلم وافتراء انه قد نال الأنبياء والمرسلين و المصلحين من قبلك.

الفريفي: هذا التطاول إنعطافاً خطيراً له تداعياته على أمن البلد

ما صدر أخيراً من تطاول شائن جداً ضد أحد أبرز الرموز الدينية العالم الرباني الكبير المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم، يمثل انعطافا خطيرا له تداعياته الصعبة على أمن هذا البلد واستقراره، إنّ تطاولاً مسيئاً على هذا المستوى في حاجة إلى موقف استنكاري جاد من قبل العلماء والخطباء، والحوزات، والمؤسسات الدينية، والجمعيات، وكلّ الجماهير... إنّ الصمت على هذه الحماقات لا نجد له أيّ مبرر شرعي أو عقلي، وسوف يدفع هذا الصمت في اتجاه المزيد من الإساءات إلى رموز الدين الكبار وإذا كان هناك مشروع يهدف إلى إسقاط الرموز العلمائية الفاعلة ومن أجل إسكات الأصوات القوية التي تدافع عن الإسلام وقيمه، وتدافع عن حقوق المواطنين وقضاياهم العادلة، فهذا يفرض التصدّي والمواجهة من قبل كلّ القوى الخيرة، ومن قبل كلّ الجماهير التي احتضنت في قلوبها، وأرواحها وعقولها تلك الرموز القيادية المخلصة، ولن تفرّط هذه الجماهير في أيّ ظرف من الظروف بقياداتها الدينية الصادقة، وفي الدفاع عنها بكلّ ما تملك... إنّنا نطالب الجماهير المؤمنة، وكلّ القوى الفاعلة أن تعبر وبالأساليب السلمية الواعية عن استنكارها وشجبها لتلك الإساءات الشائنة والتطاولات الظالمة... وأن تعبّر عن إصرارها على الالتفات حول العلماء الأوفياء الصالحين... كما نبارك القرار الذي اتخذته الجماهير المؤمنة في التوجه إلى صلاة مركزية ليلة الجمعة القادمة في جامع الإمام الصادق بالدراز تعبيراً عن الولاء والالتفاف والتأييد، والاستنكار والشجب... أخذ الله بأيدينا جميعاً إلى ما فيه رضاه... وحمى الله هذا البلد من كلّ المكارة والأخطار، إنّه تعالى نعم المولى، ونعم الملاذ..

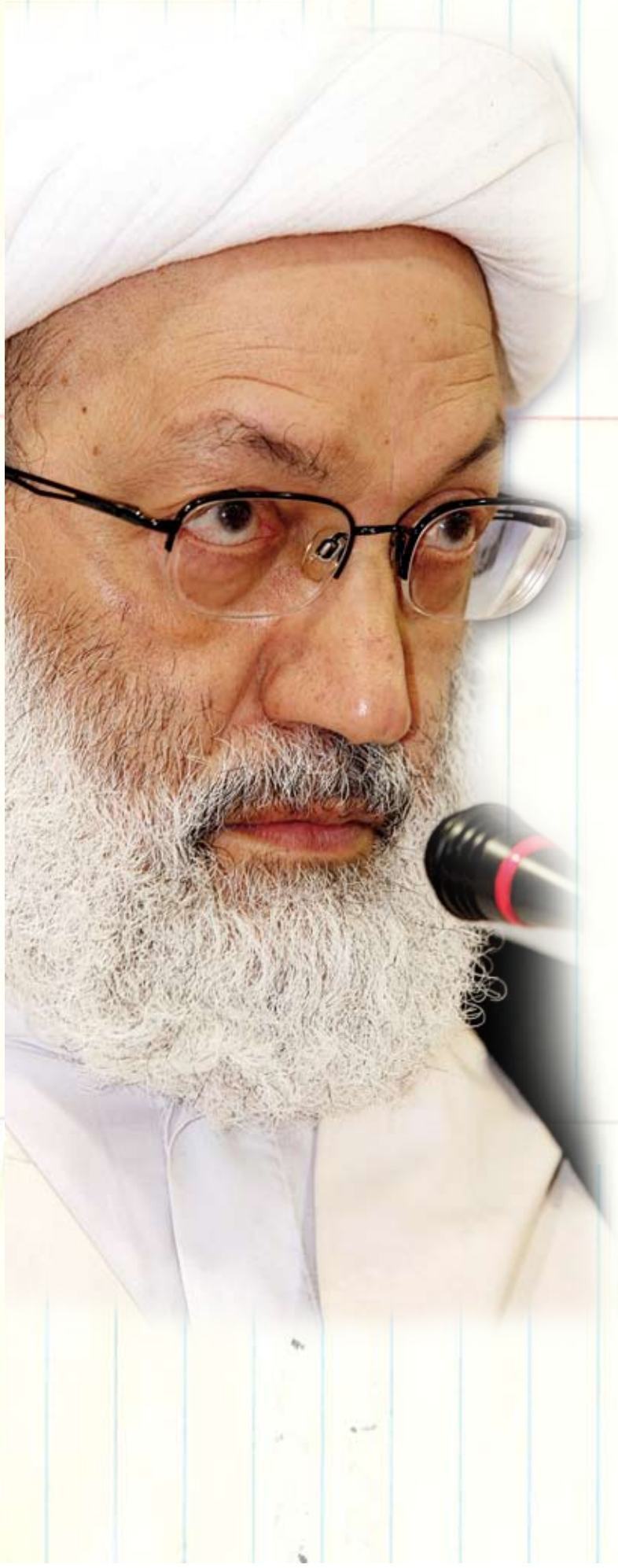

النجاتي: الشيخ عيسى هو (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ)

إنه مصيبة كبيرة لدين الله تعالى ولهذا الوطن العزيز أن يستمر هجوم أصوات وأقلام معروفة على علماء كرام لهم تاريخهم المضيء في خدمة الإسلام والوطن، وهذه المرة - خلال اليومين الماضين - على مقام عالم جليل مظلوم، ظلم بأقلام سوء لم تنصف الإسلام فيه ولا الوطن، لماذا؟ هل خان سماحة الشيخ عيسى أحمد قاسم (حفظه الله) دين الله تعالى أم الوطن، وهو الذي خدم الإسلام منذ أربعين سنة بعقله وقلبه وروحه ومنطقه وقلمه، وهو الذي نهض بالدفاع عن دين الله منذ ريعان شبابه، وهو الرمز الذي جاهد من أجل عزة وكرامة وطنه منذ عشرات السنين، وهو الذي تحمل الكثير من الأذى دفاعاً عن حقوق الناس والمواطنين. وأمّا الاختلاف في الرأي والقناعات فلا يبرر الهجوم واللغة الجارحة لأي عقل أو قلب متنور بالإسلام أو بالحضارة الحديثة وقيمها. ولكن الحقيقة أن السبب هو أنه مدافع مخلص عن إسلام محمد (صلّى الله عليه وآله) وليس إسلام الهوى ومكاسب الدنيا، ولو شاء لاهتدى إلى زهرة الحياة لكنه أبى إلاّ أن يكون عالماً ربانياً، ولكنه أبى إلاّ أن يكون جندياً مخلصاً للوطن وحقوق أبنائه. نعم، الهدف من هذا الهجوم هو إسكات هذا الصوت المجاهد المدافع عن الإسلام وحقوق الناس، وإسكات غيره من الأصوات المجاهدة، ولكنها لن تسكت بإذن الله تعالى، وستبقى - إن شاء الله - على العهد الذي أخذه الله من عباده، وستبقى أمثلة واضحة لقوله تعالى: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ).

إننا إذ ندين هذا الهجوم الشرس غير المسئول، ونحمل تلك الجهات المعروفة كامل المسئولية، ندعو المؤمنين إلى الدفاع العزيز والكريم عن مقام هذا العالم الرباني، والتعبير عن ذلك من خلال المشاركة الفاعلة والقوية في صلاة جماعته ليلة الجمعة في جامع الدراز، وذلك وفاءً للإسلام في خطه الأصيل والوطن في شموخه وكرامته، ولخط العلماء الصادقين مع الله ومع الناس، وجزاكم الله خير الجزاء، وحفظ الدين والوطن، وسدد خطاكم، وجعل سماحة الشيخ عيسى وغيره من العلماء المخلصين الصادقين بعين رعايته، ومشمولين لأدعية وليّ العصر (عليه السلام) أرواحنا لتراب مقدمه الفداء.

من مسيرة الدفاع عن رسول الله الذي قادها سماحة الشيخ

حسين : الإساءة للشيخ عيسى إساءة لكل الوطن والإسلام والقيم الإنسانية وكل شرفاء العالم

الأستاذ عبدالوهاب حسين

سماحة العلامة الشيخ عيسى أحمد قاسم (أعلى الله تعالى مقامه) رمز إسلامي ووطني وحامل للقيم الإنسانية والإسلامية والوطنية العليا ، والإساءة إليه هي إساءة لكل الوطن والإسلام والقيم الإنسانية ولكل الشرفاء في العالم .. ومن يفعل ذلك : لا نصيب له ـ بحكم المنطق ـ من الوطنية ولا من الإسلام ولا من الشرف ولا من الإنسانية ولا من قيمها الرفيعة.

وما يقوم به اللقيط السياسي للسلطة الأخرق المدعو بـ(السعيدي) من استهداف مباشر لطائفة من المواطنين ، ولمقدساتها ، ولرموزها العليا المحترمة ، ومن ترويج للفتنة الطائفية النتنة في ربوع الوطن العزيز ، الذي عاش أهله في ألفة ومحبة وسلام قبل أن يظهر هذا التكفيري السيئ وأمثاله على أرضه الطاهرة ، هي إساءة للوطن ولكافة المواطنين الشرفاء ، وتتحمل السلطة المسؤولية المباشرة عنه ، فالسعيدي لقيطها السياسي ، وقد رضي بأن تركب ظهره وتقوده للجهة التي تريد ، والعقلاء يحملون المسؤولية للراكب وليس للحمار .

ولا انسى التنبيه : بان رفض المواجهة السياسية في وجه الفتنة الطائفية النتنة التي تقودها وتشاطر الصحافة السوداء السلطة المسؤولية فيما يقوم به السعيدي من دور خبيث في تدمير الوطن والإساءة للمواطنين ، حيث فتحت صفحاتها له وأعطته مساحات واسعة مجانية ملفتة لترويج سمومه القاتلة وتوسيع دائرة جحيم الطائفية التي يصنعها في داخل الوطن العزيز.

الجدير بالذكر : أن سلوك السلطة وسلوك لقطائها السياسيين ، يشير إلى رغبتهم الجامحة في تصعيد الفتنة الطائفية إلى ذروتها وهي سفك الدماء ، استجابة للأجندة الصهيونية والأمريكية في المنطقة ، وذلك من خلال التعرض المباشر والمستمر للمقدسات الدينية لطائفة من المواطنين ولرموزها العليا المحترمة ، مما يؤدي إلى ردات فعل غاضبة تقابلها السلطة بالقمع والإرهاب الشديد ـ كما هي العادة ـ فيكون سفك الدماء هو النتيجة النهائية لهذا السلوك الأخرق من السلطة ولقطائها السياسيين ، وإدخال الوطن في نفق الفتنة الطائفية المظلم.

إنني أدعو كافة الشرفاء في الوطن : من الطائفتين الكريمتين ، من إسلاميين وعلمانيين ، علماء دين ومثقفين وجماهير ، إلى توحيد صفوفهم ، والمحافظة على انسجامهم ووحدتهم الإسلامية والوطنية ، والوقوف بصدق وإخلاص السلمية الجادة والفاعلة مع السلطة ولقطائها السياسيين ، تعبيرا عن الرغبة المقدرة في اجتناب الخسائر البشرية والمادية في صفوف المواطنين ، ثم البراءة من كل فعل مقاوم ، كان خطأ استراتيجيا ، فقد أغرى السلطة ولقطائها السياسيين بالإيغال في الاعتداءات الآثمة ، والانتهاكات الصريحة للمقدسات ولحقوق المواطنين ، وخلق الأرضية لوقوع خسائر بشرية ومادية ومعنوية أكثر ـ بشهادة التجربة ـ ولن ترمم الأرض ، ويقف نزيف الخسائر ، إلا بالقرار الوطني الموحد والشجاع لقوى المعارضة بالمواجهة السياسية السلمية الجادة والفاعلة مع السلطة ولقطائها السياسيين من أجل نيل الحقوق الوطنية المشروعة.

والمطلوب : هو التحرك السياسي السلمي الجاد والفاعل ، وبصبغة وطنية ناصعة ، تجمع كل القوى والفصائل الإسلامية والوطنية الشريفة ، وهذه مسؤوليتهم : الإنسانية والدينية والقومية والوطنية الملحة ، لكي لا تُجر البلاد إلى الفتنة الطائفية ـ كما يريده لها أعداء الدين والوطن ويخططون إليه ـ ولكي لا تستباح دماء المواطنين ، تحت تأثير شهوة السلطة أو الجهل والاستحمار.

أما السلطة : فهي وحدها التي أحملها مسؤولية ما يمكن أن يحدث من نتائج سلبية وخطيرة على الصعيد الوطني ، نظرا لما تقوم به من تمييز واضطهاد طائفي ، ولما تمارسه من إرهاب الدولة السلطة وتركب فيها ظهور لقطائها السياسيين المستحمرين قبل استفحالها ، وقبل أن تحرق الأخضر واليابس في ربوع الوطن العزيز ، فهذا ما تفرضه المسؤولية الإنسانية والدينية والقومية والوطنية عليهم جميعا. وأحذر كافة الشرفاء في هذا الوطن العزيز من الوقوع في أوحال الفتنة الطائفية النتنة ، والسقوط في جحيمها المهلكة .

التوعية: التعدي على قاسم من أكبر الجرائم

استنكرت جمعية التوعية الإسلامية التصريحات المتطاولة على آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم، واعتبرت أن إهانة الشخصيات الدينية والوطنية المخلصة من أكبر الجرائم في حق الدين والوطن وهو استفزاز مرفوض لا مبرر له، وإفشال للمساعي الحثيثة للوحدة ومواجهة الفتنة الطائفية، وقالت في بيان لها: إنه لم يعد من المقبول أن تستمر الأصوات النشاز في الإثارة والتجريح،ولم يعد من الجائز أن يكون الخروج على المألوف وتجاوز الحدود هو المعتاد والتقليد،ولم يعد من المستساغ أن يتم تشويه الخطاب البحريني المحترم الوحدوي بخطاب متعدٍ لا يوقر الدين ولا رجاله، وأن يصبح الكلام الغير مسئول والغير عقلاني هو السائد والقاعدة،ولم يعد من المحتمل أن ينتهك توقير العلماء والرموز والمفاهيم الدينية وأن يتم التعدي عليهم تحت أية حجة وأي ذريعة، وعلى الأخص مع شخصية إسلامية ووطنية لا يشك أحد في صدقها وإخلاصها كشخصية آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم». وسجلت التوعية بالغ والاستياء من اللغة الجارحة المستخدمة في البيانات الهابطة،ورفضت استغلال التعليق على المواقف والرد على الحجج بالافتراء والتخوين والنعوت التي لا تليق وتخدش الذوق العام،ودعت إلى أن يتحمل الجميع مسئولية الكلمة والموقف وأن يحاسب كل من يعرض الوحدة الوطنية وأن يوقف عند حده. وأسفت التوعية بأن يبلغ الخطاب ما بلغه من طرح خارج عن السياق وناشز عن الطبيعة البحرينية الطيبة المتسمة بالاحترام في أقصى حالات الاختلاف،ورفضت مستغربة الجرأة الغير محدودة التي وصل إليها البعض في «هجومه على الشخصيات العلمائية ذات المكانة المقدرة على جميع المستويات ومختلف الأصعدة»واعتبرت أن ما يجري هو تأسيس خطير يستهدف الوحدة والوئام الوطني. وقالت التوعية في بيانها: «إن آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم شخصية لها تاريخها وقد خبرها المجتمع البحريني لأكثر من أربعين عاماً،وعرف عطاءها وحرصها على الوحدة الإسلامية والوطنية،وقد ذاب في الإسلام وخدم الشرع وسعى للحفاظ على الهوية الإسلامية والعربية للبحرين،ومن المنكر أن يهان أو أن يتهم أو يتم التشكيك في صدقه وإخلاصه»وأكدت أن « لن ينال أحد من شخصية سماحته وسيبقى علماً وعمداً وقدوة إسلامية في الاستقامة والثبات والوعي والحفاظ على الهوية والالتزام بالشرع والمطالبة بالحق والحرص على الوطن». ودعت التوعية إلى عدم الانجرار للإثارة والفتنة وأن يسعى الجميع للحفاظ على الوحدة رداً على المستفزين والمثيرين وأن « يتراص الجميع ويتعاونوا في دحر الفتنة وأن يسكتوا تلك الأصوات النشاز بالتآزر والوعي والتقارب والتواد وإحترام العلم والعلماء،فإن ذلك ما عرفت به البحرين وستعرف به دائماً»

طلاب حوزة قم: الشيخ فقيه بارز ورجل مبدأ

أثبتت التجارب -ومنذ سنوات طويلة- أن سماحة آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم(حفظه الله) هو الفقيه البارز ورجل المبدأ والمواقف الحاسمة في البلاد، كما أنه الرجل الذي ثبت للقاصي والداني رفضه التام للدخول في السجالات والمهاترات الطائفية الهابطة التي دأبت بعض الأقلام والصحف على الأقتيات من جيفها ضمن أجندة باتت معروفة للجميع. فمنذ سنوات و(خلية عطية الله) تنشط لبث الفتنة المذهبية في البحرين بأساليب متعددة، فأصدرت صحيفة الفتنة(الوطن) لتكون منبراً تبث من خلاله سموم الطائفية، وجندت الأقلام المأجورة للعمل في سياق هذا الهدف المحوري، وأوصلت بعض النكرات التي لا تملك حظاً من العلم أو الثقافة إلى قبة البرلمان من خلال أصوات المجنسين، ليكون بوقاً يخدم أجندتها الطائفية. ومنذ البداية علمت (خلية عطية الله) بأن سماحة الشيخ عيسى أحمد قاسم(حفظه الله) عقبة كؤود في مواجهة أجندتها الطائفية، وهو الذي لم يأل جهدا في الحفاظ على أمن الوطن بجميع أطيافه ومكوناته، مفشلا جميع مخططات الفتنة التي تحاك لهذا الوطن، فوجهت هذه الخلية جميع مواردها وطاقاتها للنيل من سماحته بشتى الطرق والوسائل، وفي هذا السياق تأتي الهجمات المتكررة من جاسم السعيدي على سماحة الشيخ (حفظه الله) في الصحافة المحلية سيما في صحيفة الفتنة التي يعلم الجميع مصدر تمويلها. ونحن إذ ندين هذه الهجمات الطائفية المتكررة التي تتبناها هذه الصحيفة نحمل الجهات الممولة لها في مسؤولية ما تنشره هذه الصحيفة من سموم، وما قد يترتب على هذه الأجندة الطائفية من شرور لا يعلم مداها إلا الله.

ونقول للسعيدي: استشهدت في تصريحاتك الأخيرة بقول الرسول الأعظم(صلى الله عليه وآله) حيث قال: (رحم الله امرأ عرف قدر نفسه)، ولهذا ننصحك بالتمعن في هذا الحديث كثيراً، إذ يدرك كل من عرفك عن قرب أنك لست سوى بالون نفخه من سارعت لتُقبِّل (خشومهم) بمجرد انتهاء استجوابهم تحت قبة البرلمان، وتعلم -كما يعلم الجميع- أن البالون إذا ازداد نفخه انفجر وتطاير في الهواء، وكن واثقاً بأننا وجميع شعب البحرين ندرك تماماً أن هرطقاتك الطائفية ليست سوى أصوات ناشزة في أوساط أخوتنا في الطائفة السنية الكريمة، وقد امتنعنا عن الدخول في مهاترات الرد عليك رغم هجماتك الطائفية المتكررة لأننا ندرك تماماً حجمك الحقيقي في الساحة، كما ندرك أنك مصداق للآية الكريمة: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ﴾.

جانب من فعاليات الحسينية البحرانية في قم

حوزة الباقر: ما يحدث شرارة فتنه لابد من إخمادها

اعتبرت حوزة الإمام الباقر للدراسات الإسلامية على لسان مديرها الشيخ محمد جواد الشهابي: أن استهداف الشيخ عيسى أحمد قاسم هو استهداف للوجود الذي يمثله هذا الرمز الكبير، وقدرت أن التعرض لسماحته بتلك الألفاظ والعبارات التي نشرتها الصحافة جرح متعمد للمشاعر واستفزاز يقصد من ورائه السلم الأهلي. وأسف الشهابي لعدم إسكات أبواق الفتنة على الرغم من تكرار جرأتها على العلماء وتجاوز الخطوط الحمر لأكثر من مرة، وتساءل الشهابي في بيانه: ما الذي ينتظره المسؤولون ليوقفوا هذا السيل الجارف من الإهانات والإثارات والدق المستمر على الوتر الطائفي، والتخوين الذي لم يوفر مساحة لاحترام التاريخ وكل ما قدمه هذا الرجل وما يزال يقدمه من أجل الإسلام العزيز والوطن الحبيب. وقال الشهابي "إن ما يتفوّهون به تعدٍ على الأخلاق الإسلامية وخرق لكل الأعراف والتقاليد الذي درج عليها هذا الشعب وشرارة فتنة لا بد من إخمادها" وحمل الشهابي الجهات الرسمية مسؤولية إيقاف تلك المهاترات والترهات المثارة بين الفينة والأخرى، ودعا إلى تكاتف شعبي وموقف رسمي في مقابل مشاريع الفتنة والانتهاك لحرمات الإسلام ورموزه العلمائية المخلصة، وطالب بمحاسبة كل المتعدين والمتجاوزين وأن يعرفوا حدودهم وأن يعتذروا للشعب عن إساءتهم،وختم الشهابي: "آن الآوان ليعرف كل أمرئ قدره وأن يعرف مقام العلماء الأجلاء الذين قدموا وضحوا في سبيل الله وإعلاء كلمته وحفظ وحدة هذا الوطن".

حوزة زين العابدين «ع»

تشهد الساحة المحلية مزيداً من الأحداث المؤسفة في مسلسل تُحرّكه بعض الأيدي البغيضة التي تسعى للفتنة، وهي محاولات تقف وراءها جهات طائفية معروفة. ونحن هنا إذ نستنكر تطاول هذه الأيدي على مقام العلماء المخلصين الذين عرفتهم الساحة بالعلم والورع والصلاح أمثال آية الله سماحة الشيخ عيسى أحمد قاسم (أيّده الله) - ونجد أنّ من دواعي تمادي هذه الأيدي العابثة هو ما تفهمه هي من تشجيع أو دعم من قبل الجهات المسؤولة حيث تجد العنان مرخىً لها. وإنّنا هنا لنضع المسؤولية أمام الجهات المسؤولة والعقلاء ليتحمّلوا مسؤوليتهم تجاه هذا التصعيد الخطير الذي يُنذر بمستقبل وخيم وعداء طائفي لا يُثلج إلا صدر أعداء الأمّة.

نسأل الله أن يحفظ هذا البلد العزيز وأن يُجنّبه من الفتن وأن يحفظ علماءنا الأعلام ويُسدّد خطاهم.

حوزة الإمام زين العابدين (ع)
بني جمرة - البحرين

٢٠٠٨/٠٦/١٧م

بسمه تعالى

تشهد الساحة المحلية مزيداً من الأحداث المؤسفة في مسلسل تُحركه بعض الأيدي البغيضة التي تسعى للفتنة، وهي محاولات تقف وراءها جهات طائفية معروفة.

ونحن هنا إذ نستنكر تطاول هذه الأيدي على مقام العلماء المخلصين الذين عرفتهم الساحة بالعلم والورع والصلاح أمثال آية الله سماحة الشيخ عيسى أحمد قاسم[أيّده الله]- ونجد أنّ من دواعي تمادي هذه الأيدي العابثة هو ما تفهمه هي من تشجيع أو دعم من قبل الجهات المسؤولة حيث تجد العنان مرخىً لها. وإنّنا هنا لنضع المسؤولية أمام الجهات المسؤولة والعقلاء ليتحمّلوا مسؤوليتهم تجاه هذا التصعيد الخطير الذي يُنذر بمستقبل وخيم وعداء طائفي لا يُثلج إلا صدر أعداء الأمّة.

نسأل الله أن يحفظ هذا البلد العزيز وأن يُجنّبه من الفتن وأن يحفظ علماءنا الأعلام ويُسدّد خطاهم.

حوزة الإمام زين العابدين(عليه السلام)

بعض العلماء في فعالية بحوز الإمام زين العابدين «ع»

٥٣ فرقة إنشادية تستنكر «أبواق الفتنة»

إنه لما يدعو للعجب والاستنكار أن نجد في أرض البحرين الحبيبة التي طالما تعايش أبناؤها بسلام وأمن ومحبة بمختلف طوائفهم وأطيافهم ، أصواتا نشازا لا تفتأ تنعق بالبين والخراب في هذه الأرض لتؤصل وتجذر الصراع بين أبناء شعبنا الواحد وتضرب بقيمنا ومبادئنا وعقيدتنا عرض الجدار ، مستخدمة لغة رخيصة ومبتذلة تهين بها رمزا لا يخشى في الله لومة لائم ، كان ولازال الصوت الداعي للأمن والحب والسلام ، حمل على عاتقه رسالة الإصلاح والتوجيه ولم يألُ سبيلا أو جهدا في تحقيق هذه الغاية ، انطلق ولازال من الله وإلى الله ولم يتحرك إلا بروية وتأمل . إنه سماحة آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم ، تاج هذه الأمة وهذا البلد ولولاه ولولا هؤلاء العلماء العاملين الأجلاء لانتهكت حقوقٌ وضاع شعب.

وإذ ذاك فإن الفرق الإنشادية الإسلامية النسائية والرجالية تستنكر وبشدة لهجة النائب السعيدي التي ما فتئت تبذر بذور الفتنة والعداوة والبغضاء ليحقق بها مرامي رخيصة لا يسعى لها إلا من شغلته المناصب والمال ونسي دينه وربه.

وعجبنا لمن يتحدث بوصفه عالما وقد غابت عنه أخلاق العلماء لأنه كرس دينه ليكون بوقا من أبواق الفتنة .

وإن الفرق الإنشادية الإسلامية لتطالب الجهات المسئولة بالحكومة أن تخرس هذه الألسن حفاظا على هوية الأمة وعقيدتها و وحدتها وحتى لا تجر البلد ثانية نحو دائرة الصفر فيسبق السيف العذل .

الفرق الموقعة :

أنوار الميامين (توبلي) – وعد السماء (الدير) – أبو تراب (السنابس) - طلائع السنابس - أصداء الغدير (كرزكان) - الولاء الإسلامية - الولاء النسائية – زهرات الولاء – الإمام المنتظر(المالكية)– البراق (البلاد القديم) – البرهان (توبلي) – فدك الزهراء(المحرق) – فرقة الزينبيات (رأس رمان) – إتحاد الروح (سند)– قوافل كربلاء (الدراز) – الزهراء (الدراز) – شمس الولاية (الدراز) – نور الشهيد (الدراز) – سرايا المهدي (الدراز) -أم البنين (الدير) – زينبيات الطف (مقابة) – أبناء القرآن (الدراز)– ساقي الكوثر(كرباباد) - جنة الفردوس (سترة) – أصداء زينب (الدراز) – الأبرار (البلاد القديم)– نور الولاية (أبو صيبع) –الأعراف (الدراز)– أنصار الحسين (البلاد القديم) – أنوار الزهراء (المرخ) – الشهيد (الدراز) – صدى الطف (الدراز) – الحوراء زينب (البلاد القديم)– زينب الكبرى (الدراز) –الزينبية (السنابس) – منقذ البشرية (داركليب) – النبأ (بني جمرة) - نور الزهراء الإسلامية (كرانة)- الدم الثائر(الدير) – الانتظار (الدير) – شباب الدير المسرحية – السجاد (سترة)– الأنوار القدسية (كرانة) – وفاء الأحرار(شهركان) – أبو طالب (الماحوز) – المنتظرون (المنامة) – الفلك الجارية (الدراز)– أبو الشهداء (نويدرات)– الزهراء (بوري) – الإمام الراحل (البلاد القديم) – جنان الأئمة (الكورة).

طلبة بريطانيا: التعرض لعلمائنا دليل انحدار سحيق للحمقى

أصبح معلوما وواضحا بصورة لا شك فيها بعد التعدي البغيض على مقام العالم الرباني الشيخ عيسى أحمد قاسم (حفظه الله) أن مرحلة تنفيذ تقرير البندر تواصل خطاها مسرعة لتدمير البلد على يد وزارة الداخلية بقوات أمنها (اليد العسكرية لتقرير البندر)، حيث ممارسة القمع العنيف لأي رأي مخالف، والنيل الحثيث من أعلام الوطن الدينيين.

إن ما جرى من بعض الأقلام العفنة المشحونة بالتحريض الطائفي ذات النفس البائس، من سباب وشتم على رؤوس الملأ لهي جرم لا يغتفر في حق الوطن والدين، فممارساتها جلية، لا يمكن التضليل عليها فهي تعمل ليلا نهارا، في الإعلام والداخلية، والبرلمان ذو العددية المزيفة كلها جنود مخلصة للتقرير البندري بغية تفتيت الوطن.

كما أن الأحداث المتلاحقة تشهد حجم التآمر الذي توفره سلطات الدولة ضد أهل الوطن الأصليين، بتحريك كافة الوسائل المتاحة من إعلام وعسكرة وبرلمان من أجل تكسير عظام كل طالب حق، ومسألة اقرار استخدام المسيل للدموع المحرم دوليا بالباطل خير دليل على ذلك.

إن سماحة الشيخ عيسى أحمد قاسم ذاب في الإسلام منذ نعومة أظفاره، وكبر وكبر الإسلام فيه، حتى إذا راحت الأيام صار الصوت الناطق بالحق، الذي لا تلومه في الله لومة لائم، اتخذ من المسجد نقطة صعود إلى الله، وطريق هداية لمن حوله، فيه عظمة من عظمة الإسلام، و صدق من صدق رسالة الإسلام، إخلاص من إخلاص رسالة الإسلام، كيف لا وهو من أبناء مدرسة أهل بيت محمد عليهم أفضل الصلاة والسلام.

لذا فإن المحاولات اليائسة والبعيدة كل البعد عن أخلاقيات دين محمد صلى الله عليه وآله، بتجرؤها على مقام العلماء إنما تكشف عن وجهها الحقيقي المزيف، تكشف عن نواياها الخبيثة التي لم تعد خافية على أحد، فهي ما فتأت يوما تسب وتشتم كل من ينادي بصوت المظلومين والمحرومين لقاء حفنة من المال، وهي قد تكون مصداقا للآية المباركة (همَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَميم)، إنها هذه الأيادي الملوثة بالجريمة أعجز ما تكون لأن تسكت هذا الصوت الصادح بالقيم الإلهية والله يقول (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)، وفي آية أخرى تصف ما يبقيه الله (وأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض)، وأيضا آية أخرى قد تنفع في هذا المقام لتقول للمؤمنين (ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب، وما كان الله ليطلعكم على الغيب).

إذا إننا كطلبة يسوؤنا جدا أن تتحول البلد إلى بلد يكون فيه الأحمق صاحب حق، والعاقل صاحب باطل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله (سيأتي زمان على أمتي يصبح المعروف منكرا، والمنكر معروفا)، وهذا ما يحاول أن يؤسس له أبناء الفتنة والدينار، وأنى لهم ذلك فلن يكون ما دمنا تحت لواء الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، وتحت راية أبنائه، وحملة دينه.

نقول لأهل السب والشتيمة، إن الإعتداء على مقام علمائنا هو اعتداء على المذهب ككل، وهو إنما يعبر عن التراجع والانحدار الذي وصلتم له أيها الحمقى، وإن ألسنتكم لا بد وأن تقطع لكي تُكفي البحرين شركم وبلاهتكم، ولابد للعقلاء من أبناء هذا الوطن العزيز، من الوقوف وقفة جادة مخلصة من أجل قطع هذا السرطان الخبيث الذي يحاول أن ينخر في جسد بحريننا الحبيبة.

صور زيارة سماحة الشيخ عيسى أحمد قاسم لدار الإمام الهادي «ع» بخصوص الإطلاع على مجلة وعد الله

دار الهادي: إذا استمر هذا التعدي ، فسيوجب المزيد من الأزمات

ويستمر مسلسل الاستهداف الممنهج والمنظم واستخدام لغة الإساءة والاتهام والنيل من الرموز الدينية والوطنية المخلصة لا لشيء إلا لأنهم أصحاب حق ولهم مكانتهم ودورهم الريادي في المجتمع، فعلماؤنا المجاهدون والذين يتكلمون بمنطق الوعي والحكمة يدافعون عن المحرومين والمستضعفين في هذا البلد ويصدعون بكلمة الحق من أجل العزة والكرامة.

وليعلم أن هذا التعدي والهتك إذا استمر فسوف يوجب المزيد من الأزمات والصراعات التي تعصف بالوطن العزيز، وتهدد أمنه واستقراره، وذلك لا يرضى به مواطن غيور.

ونحن نحذر أصحاب الفتنه مما تناله أقلامهم وكلماتهم المأجورة التي طالت العلماء الأجلاء ولا زالت تطالهم بهتك حرمتهم وقدسيتهم، وآخر ذلك ما سطّر وقيل عن رمزنا الكبير سماحة الشيخ عيسى أحمد قاسم (حفظه الله)، وإننا ندعوا الحكومة والشعب سنة وشيعة إلى رفض وإدانة التجاوزات المشينة، والتصدي لأقطابها والصحف الراعية لها ومواجهتها بالمواقف المشرفة المتواصلة إلى أن توأد الفتنة وتخرس شقاشق الشياطين وتحفظ مصلح الوطن ووحدته.

أهالي بني جمرة: اين هم مؤيدو هذه التطاولات؟!

- إن ما جرى في الأيام الأخيرة من أجزاء الحملة المنظمة للتعرض للشخصية العلمائية المعروفة بعقلانية الخطاب ومصداقية الموقف والمعبرة بصدق عن الشعبية الواسعة للقرار الديني في هذا البلد المستهدف الحقيقي من ذلك هو إسقاط قدسيتها وشل حركة التصحيح ا لعامة التي تقودها.

- كما يسعى أصحاب هذا التعرض من خلاله لإسقاط هذه الشخصية بما تمثل من رمزية للطائفة الشيعية في هذا البلد. وبذلك يتم التطاول على الوجود التاريخي لهذه الطائفة التي تمثل المكون الأساسي لشرائح هذا الشعب. كما يريد هؤلاء المتطاولون تصوير وجود فتنة طائفية في البلد بإدعاء وجودها وهم بذلك يعلنون عن أمنياتهم ويفضحون وسائل عملهم، وإلا فأين هم مؤيدو هذه التطاولات والإدعاءات من رموز الطائفة السنية الكريمة؟!

- من جهة أخرى فإن هذا التطاول إنما يعبر عن عجز صاحبه عن مواجهة الأجندة الوطنية الواضحة والمعلنة لعمل المخلصين من أبناء هذا الوطن حتى ضاق ذرعا فأظهر ما يخفيه.. وهذا أول الهزيمة.

- ورغم ذلك فلننظر إلى التأييد الشعبي الواسع المعبر عنه في الاستنكار الشامل منقطع النظير ضد هذه التطاولات..ذلك يوضح حجم القاعدة الجماهيرية، حتى عاد هذا التطاول فرصة لتوضيح أحجام كل الأطراف.

- إن اللحمة الشعبية بسنتها وشيعتها امتن من أن ينال من تماسكها أغراض الدمي والسفهاء المأجورين.. وعلى الشعب أن يسد الثغرات التي يمكن أن يتسلل منها أمثال هؤلاء النفعيين والوصوليين، وذلك من خلال الاعتصام بحبل الوحدة والأخوة الإسلامية.

- ولا شك إن هذا الواجب يقع أكثر على الطائفة المستهدفة من غيرها بالإقصاء والتهميش والتوهين المنظم، وذلك بالالتفاف حول شخصياتها المخلصة وتوحيد الصف.

- وقياما بالتكليف الإلهي القاضي بوجوب استنكار تلك التهجمات فان أهالي قرية بني جمرة ومؤسساتها الأهلية تشجب وتستنكر هذه ا لترهات وتعتبرها مسا مباشرا بالقيم الدينية المحركة لأفراد هذا الشعب.

مأتم الخضر «ع»
مأتم الاثنى عشرية
مأتم شباب الغرب
هيئة محبي الحسين «ع»
مأتم آل الرسول
اللجنة النسائية بجامع الإمام زين العابدين «ع»
صندوق بني جمرة الخيري
جمعية المعرفة للثقافة الإسلامية
جمعية النبأ ا لعظيم
منتديات بني جمرة الشاملة
الحسينية الفاطمية
الجمعية النسيائية في بني جمرة
مأتم الغسرة

الشيخ محمد سند : أدعو للإصطفاف وراء هذا الرمز الديني والوطني الكبير

لا عجب أن تستهدف أيادي الحكومة رمزاً كبيراً من رموز الدين والوطن وصرحاً عالياً يمثل الرأي العام الشعبي ، وهو سماحة الشيخ عيسى قاسم ، وذلك لأن كلمة الشيخ (حفظه الله ذخراً للدين والوطن) منبراً محاسباً ومراقباً لأداء الحكومة ، وكلامه ممثلاً لرأي مشاركة الجمهور في مصير الوطن .

وكلما أخفق الأداء الحكومي وبرامج الحكم في مشاريعه، وانكشف للمواطنين ذلك الفشل عبر رموزه الوطنية لاسيما مثل سماحة الشيخ كلما تشبثت الحكومة لبرامج قمع بوليسية ومسرحيات عصابات الأمن الذي تدار من خلال غرف عمليات مظلمة. وبدل أن تتبدل عقلية خطط الحكومة وبرامجها إلى أساليب الحكم العصري في مجال احترام الحريات العامة والسياسية وفتح قنوات وآليات ووسائل المشاركة الفاعلة للجمهور والمواطنين في مصير الوطن المشترك ، وبدل أن تواكب الحكومة التطور البشري العصري في الحياة السياسية ، تتوسل الحكومة بإرباك المسيرة الوطنية بالعزف على أساليب بالية مكشوفة مفضوحة لا ترقع من حطيط واقعها الممارس . ولو أنها اتخذت نهج الحكمة بالانفتاح على الرأي العام للشعب والمواطنين ورموزه وفسح المجال للمشاركة أكثر وتكييف برامجها مع احترام الحريات أكثر لكان ذلك أدعى للقدرة والكفاءة والأهلية في إدارة تنمية البلاد.

وأدعو جميع المؤمنين والمواطنين لاسيما المشايخ من رجال الدين للاصطفاف وراء هذا الرمز الديني والوطني الكبير في مواقفه البنّاءة في خدمة تطوير البلاد إلى الحياة الحرّة العادلة لجميع أبناء الوطن .

رابطة الشعراء والرواديد : للشيخ أثر كبير على صعيد الوحدة الإسلامية

لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون) صدق الله العلي العظيم.

لم تزل الفتنة الطائفية حلماً كبيراً يسعى لتحقيقه المفسدون في هذا الوطن العزيز بشتى الوسائل و عبر كل الأساليب ، و إن أرخصها و أقبحها ما دأب عليه النائب جاسم السعيدي ضمن مشروع مدعوم من رعاة الفتنة في هذا الوطن ، الذين لا يستطيعون أن يحافظوا على مكانتهم إلا من خلال مستنقعات التأزيم الآسنة بكل أصنافها.

إننا نعتقد جازمين بأن السعيدي ليس إلا أداة في أصابع مشروع بات مكشوفاً ساقط القناع منذ ولادته ، و إن تطاوله و تعديه المتكرر و السافر على مقام سماحة آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم بما تمثله شخصيته الكبيرة من رمزية دينية و سياسية و وطنية مشرقة و ناصعة ، و بما للشيخ من أثر كبير على صعيد الوحدة الإسلامية و نبذ الطائفية و محاربتها يعد هذا التطاول إهانة و مساساً بكرامة الإسلام و الوطن بلا شك و لا ريب.

و إننا و من خلال واجبنا الشرعي و الوطني نعلن استنكارنا و شجبنا لهذه التعديات الخبيثة الآثمة ، كما نعلن وقوفنا و استماتتنا من أجل الذود عن كرامة و رفعة مقام آية الله العلامة الكبير الشيخ عيسى قاسم دام ظله الشريف.

المستقبل النسائية: أوقفوا مسلسل الإستخفاف

إن التصريحات الأخيرة التي أدلى بها (السعيدي) ليست سوى حلقة من مسلسل التمادي والاستخفاف الذي دأبت هذه الشخصية على انتهاجها ضد نسيجٍ مهم في الوطن، فلم يكن يتورع سابقاً عن الجهر بالسوء وإلقاء النعوت البذيئة وإطلاق الأحكام الباطلة. وحين قوبل بصمت الحكماء وصبرِ الكرام، ظنّ أنه في مأمنٍ من العواقب، وأنى لمن سُلِب الحكمة أن يقدّر ويتدبّر، فمضى يعبث بنار الفتنة ويترصّد لأفاضل الشخصيات، يسلقهم بحدِّ لسانه ويتقصّدهم بنواياه المشبوهة. وها هو يتطاول على شخصية علمائية كبيرة، قدّمت في سبيل الله الكثير، وحملت هم الناس ومصالحهم وشؤونهم وشجونهم. إن أي عاقل يستطيع التفريق بين النقد القائم على العلم، المنفتح على المحبة والأخوة الإسلامية، وبين سخرية الجاهلين وحقدهم الذي لا يستطيعون إخفاءه.

أي خسارة أفدح مِن خسارة مَن نذر نفسه لظلم الآخرين والتأليب عليهم، وأي فظاظة أشنع ممن لا يستطيع لجم لسانه المريض عن الأذى والمكائد.

إننا في المستقبل النسائية نعلن بوضوح استنكارنا لما تقوم به هذه الشخصية من أفعالٍ وأقوال مسيئة وتوهمات ما أنزل الله بها من سلطان، وشغل الناس عن همومهم الكبرى، ومحاربة وحدة الصف وتسميم الأجواء بين المواطنين من الطائفتين الكريمتين. كما ندعو إلى وقفةٍ حاسمة من قبل جميع مؤسسات المجتمع المدني المتسلحة بالوعي لتقول كلمتها العاقلة وتمنع هذه الهستيريا الحمقاء أن تؤتي ثمرها السيء.

المسيرة هي موقف وطني بإمتياز... وأكثر من 40 إمام جماعة نقلوا صلاتهم خلف سماحته

«قاسم» هو الضمانة للحفاظ على استقرار الوطن

أكد سماحة الشيخ حسين الديهي نائب الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية أن دعوة سماحة الأمين العام الشيخ علي سلمان للمسيرة هو موقف وطني بإمتياز لأنها دعوة للتعبير عما يدور في نفوس هذا الشعب ومزاجه العام في رفضه لكل أنواع الإساءات التي تهدد الوطن وتتعدى على رموزه. وقال «هناك مساعي لبعض المتنفذين لأخذ البلد للبعيد المجهول من خلال السماح لبعض المرتزقة الذين يرتزقون على هذه الخطابات البعيدة عن روح الإسلام والإيمان وروح الوحدة الوطنية الإسلامية، و الدفع بهم لأخذ البلد إلى البعد المجهول، ومن هنا جاء دور المخلصين ودورنا من خلال دعوة الشيخ علي سلمان لمسيرة سلمية يوم الخميس تحت عنوان حماية هذا الوطن وحماية رموزه الوطنية ودعوتنا لهذه المسيرة جاءت من اجل حماية البحرين لأن هناك أطراف تقف وراء كل تلك الحماقات من أجل أن تجر البلد لمستنقع الصراع الطائفي ونحن هنا ندق جرس إنذار من أجل هذا الوطن واستقراره».

وقال الديهي مؤكدا على ضرورة عدم جر البلد إلى المنزلقات الطائفية مبينا أنه مر بمنعطفات عدة

ولكنه بطريقة واخرى نجا منها ، واضاف مستغرباً «لكنه اليوم يراد له أن ينزلق في منزلق خطير مليئ بالوساخة والقذارة إلا وهو المنزلق الطائفي الذي أن أخذ البلد إليه فسوف يدمر كل مكتسباته وكل خيراته... هذا البلد عاش على الألفة والمحبة بين طائفتيه الكريمتين وبين كل أبناء البلد من كل الطوائف والأجناس وعرفوا بسجاياهم وخصالهم الطيبة، لم يعرف يوما ما خطيبا ولا سياسيا رقى على منبر ليشتم طائفة بأكملها برموزها بعلمائها بكل «.

وأوضح الديهي أنه على علم تام بأن ما يحدث لم يكن وليد صدفه من أحمق أو مجنون، بل أن كل ما يحدث ضمن مخطط منظم وممول بالكامل والهدف منه زعزعة الإستقرار وادخال البلد في نفق مظلم ، واضاف مبينا علاقة مايحدث بالتقرير المثير «ما يحدث له صلة وثيقة بالتقرير المثير بشكل غير قابل للشك وارجعوا إلى الجزء الثاني من التقرير لتتأكدوا من أن ما يدور هو تطبيق حرفي لما أورده التقرير المثير».

وقال الديهي أن هناك علاقة غير شرعية من خلال هذه الحملة الجائرة والفاقدة لأي حس وطني وتأتي متزامنة ومترابطة بين عدة أطراف رسمية متنفذة وبعض المرتزقة كسفيه البحرين وبعض الصحف الرخيصة.

وعلق الديهي على تأكيد بعض الشخصيات على حق الإنتقاد قائلاً «لا يمكن ان نقبل بأن مايدور هو مجرد نقد لخطاب او موقف ...كلنا ينتقد الحكومة وكلنا ينتقد بعض ممارسات المسئولين ولكن ليس لنا ان نسفه – شخص- من يقوم بهذه المسئولية او نشتمه او نحط من قدره او ان نمارس الانتقاد بعبارات ومهاترات لا ترقى للذوق السليم الذي يقبله كل العقلاء».

أما عن قراءة الجمعية لما يدور، قال الديهي «هذا المخطط التآمري الحاقد هو الذي حرك شعب البحرين باسره حيث اعتصامات على امتدادات الوطن وتحركات احتجاجية وصور ويافطات اعتلت مداخل القرى وبدأ توافد وفود شعبية على سماحة الشيخ عيسى احمد قاسم لاعلان التضامن للوقوف من خلفه، لدليل على حجم ومكانة هذا الرجل الكبير».واضاف «صمت الاجهزة الرسمية امام هذا الغضب الرسمي دليل على وجود فجوة كبيرة بين عقلية الجماهير الناضجة الوحدوية وعقلية بعض الرسميين التآمرية».

وحذر الديهي من استمرار التجاهل والتهميس لإرادة الناس ومقدراتهم وخطوطهم الحمراء ومعتقداتهم ودعا لتغيير سياسية الإقصاء من اجل الوطن والابتعاد عن مشروع احتضان الجهلة والسفهاء الذين سيحرقون الوطن لامحالة اذا استمر توظيفهم وتمويلهم من جهات متنفذة.

وأكد الديهي أن الشيخ عيسى أحمد قاسم هو صاحب أقوى وأمنع خطاب وحدوي إسلامي وطني حضاري وهو أكبر ضمانة في اعتقادنا للحفاظ على بوصلة الحس الوطني والاسلامي والوحدوي ، ودعا كل من يحاول عبثا التعاطي بشكل مغفل عن ما يدور الى قراءة خطب ولقاءات سماحة الشيخ، ليثبت ان الشيخ عيسى هو اكبر ضمانة لصيانة هذا الوطن من الانزلاق في المطبات والمحظورات التي تؤرق الوطن بأكمله.وقال مخاطباً الحضور «ارجعوا الى خطابات الشيخ ليس منذ التسعينات، بل من السبعينات عندما كان رئيسا لجمعية التوعية لتقرأوا – هل هناك خطاب فيه نفس وسخ من هذا النفس الكسيف الطائفي ام

سماحة الشيخ حسين الديهي نائب الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية

• أن ما يحدث لم يكن وليد صدفه من أحمق أو مجنون، بل أن كل ما يحدث ضمن مخطط منظم وممول بالكامل والهدف منه زعزعة الإستقرار وادخال البلد في نفق مظلم..

• هناك علاقة غيرشرعية من خلال هذه الحملة الجائرة والفاقدة لأي حس وطني وتأتي متزامنة ومترابطة بين عدة أطراف رسمية متنفذة وبعض المرتزقة كسفيه البحرين وبعض الصحف الرخيصة

• ارجعوا الى خطابات الشيخ ليس منذ التسعينات، بل من السبعينات عندما كان رئيسا لجمعية التوعية لتقرأوا - هل هناك خطاب فيه نفس وسخ من هذا النفس الكسيف الطائفي ام ان كل خطاباته تؤكد على الوحدة الوطنية؟

ان كل خطاباته تؤكد على الوحدة الوطنية؟».

وو جه الديهي رسالة بأن كافة العلماء من الطائفتين هم بوصلة ومن أراد أن يدير هذا البلد بجد ومسئولية وأن تكون له كل الحسابات قائمة وسليمة ان يحترم العلماء الرموز بجد ومسئولية وان تكون له كل الحسابات قائمة وسليمة أن يحترم العلماء الرموز لأي طائفة خصوصا أن الجميع يعلم بمكانة وحجم وجماهيرية الشيخ عيسى قاسم».

وأكد الديهي أنه على قناعة بأن الهجمة ليس معني بها سماحة الشيخ عيسى قاسم بل كل العنوان «العمة الرمز» وقال «هؤلاء يريدون إسقاط هذه الرموز العلمائية الوطنية».

وأعلن الديهي أن أكثر من ٤٠ إمام جماعة سينقلون صلاتهم يوم الجمعة خلف سماحة الشيخ عيسى أحمد قاسم دعما له واستنكارا للهجمة، كما أن كبار العلماء سيتقدمون المسيرة السلمية وقال «هذه المسيرة والصلاة الجامعة تأتي كرسالة متحضرة لهؤلاء المتنفذين الذي يحاولون النيل من الرموز الاجلاء ويحاولون تشتيت الوحدة الوطنية واقول ان المسيرة مسيرة وحدويه ضد الطائفية وسوف يرفرف عليها علم الوطن وصور الرموز الاسلامية والوطنية».

ورد الديهي على سؤال لأحد الصحفيين عن مدى جدية الوفاق في التصدي لهؤلاء « اننا ضعاف امام حبنا لهذا الوطن امام استقراره و وحدته... نستطيع ان نرفع الصوت عاليا ...نستطيع ان نشوشر الوضع في هذا البلد ... ولكن نريد استراتيجية واضحه لخدمة الوطن... غضينا الطرف لفترة ما وسعينا عبر وسائط وطرق ووسائل من راس الهرم لقاعدته وقلنا لهم أوقفوا هذه الأبواق... الآن الرماد بدأ يزاح وسيظهر الجمر وفيه خطورة على البلد.. و المسئولين قادرين على ايقاف هذه الهجمه التي والذي وراءها ايدي من خارج وداخل البحرين تريد تحويل البحرين الى عراق اخرى ومدعومين من اشخاص نفس الايديولوجية والفكر الذي يدمر العراق وأفغانستان ومدعومين معنويا وربما ماديا... ولا نعلم ماذا سيحصل عندما يستمر هذا الشخص في بث الفتن والطائفية».

وتساءل الديهي لو أن هذه البيانات التي تصدر ضد سماحة الشيخ لو صدرت بحق رئيس الوزراء ماذا سيكون ردة فعل هؤلاء هل سيتقبلون مثل هذا النفس؟

ومن جانبه، أكد النائب عبدالحسين المتغوي أن المشاركة في العملية السياسية جاءت بمباركة هذه الرموز العلمائية التي حفظت البلد من خلال حقن الدماء وحفظ الخسائر الإقتصادية كالشيخ عبدالامير الجمري رحمه الله ، والشيخ عيسى قاسم والشيخ نجاتي والسيد عبدالله الغريفي وقال محذرا «اذا اراد الجهاز التنفيذي ان يخسر الاستقرار والعودة للمربع الاول، فالتستمر بحماية ما تناولته الاقلام والتصريحات المأجورة ، فبالأمس الشيخ النجاتي واليوم يبدأ التطاول على الشيخ عيسى قاسم، فلو كان عن طريق النقد فنحن ننتقد ولكن عملية النقد شئ وعملية التجريح شئ آخر».

وقال المتغوي أن العملية منظمة فمن تصريحات رئيس الاركان الذي قال أن شيعة البحرين مرتبطين بإيران وليس لهم ولاء وطني ثم جاء وزير العدل لتمتد يداه للسيطرة على الاوقاف،والتدخل في شؤون الطائفة».

وأضاف المتغوي مستنكرا سكوت الحكومة عن ٨ اشخاص يعتقلون في السعودية «هم من طائفتنا ولذلك يعذبون ويبقون في هذا الجو بدون تهمه ولا محاكمة ونشعر بإهانة وناشدنا ولم تتحرك الحكومة في هذا الجانب ونراها تتحرك في أمور أحرى كالرمل والإسمنت لأنها تخص مشاريعها». وقال المتغوي «اذا كانت هناك عدالة ان تسكت هذه الألسن وتخرس للمحافظة على الوحدة الوطنية والا المسار سينجر الى طريق مسدود «. و وجه المتغوي نصيحة للجهات المعنية والتي تساند هذه الأبواق «نقول للجهات التي تدعم هؤلاء أن تقف عمليات شرائها» وتساءل « في مصلحة من هذا التلاعب؟ هل يريدون أن تصبح البحرين كالعراق والصومال ؟».

النائب عبدالحسين المتغوي

- **المشاركة في العملية السياسية جاءت بمباركة هذه الرموز العلمائية التي حفظت البلد من خلال حقن الدماء وحفظ الخسائر الإقتصادية**
- **اذا اراد الجهاز التنفيذي ان يخسر الاستقرار والعودة للمربع الاول، فالتستمر بحماية ما تناولته الاقلام والتصريحات المأجورة ، فبالأمس الشيخ النجاتي واليوم يبدأ التطاول على الشيخ عيسى قاسم، فلو كان عن طريق النقد فنحن ننتقد ولكن عملية النقد شئ وعملية التجريح شئ آخر**
- **نقول للجهات التي تدعم هؤلاء أن تقف عمليات شرائها ... في مصلحة من هذا التلاعب؟ هل يريدون أن تصبح البحرين كالعراق والصومال ؟».**

ضوء شمسٍ أم ضوء شمعةٍ؟!

كتب - علي أحمد الجفيري

عندما يدور جدلٌ حول شخصيّةٍ من الشخصيّات، فإنّنا لا بدّ أن نفتّش بموضوعيّةٍ عن أسباب ذلك الجدل الدائر، وأن نسعى للبحث عن المؤثّرات على القرار النهائيّ - الّذي سوف نصل إليه ونلتزم بمعطياته تجاه تلك الشخصيّة - بعد ترتيب مقدّمات الجدل؛ حتّى يكون موقفنا المتّخذ تجاه الشخصيّة المحور خالياً من أيّ سلبيّةٍ نتجتْ وليدة الجهل بحيثيّات الموضوع المسيّرة لجهة القرار سلباً أو إيجاباً، فلو كان الجدل منصبّاً من مادّة الحسّ الطائفيّ مثلاً، ومنحدراً عن نبع التباغض المذهبيّ، أو كان فصيلاً للسياسة التفريقيّة الظالمة، الّتي تريد أن تحقّق مكسباً مصلحيّاً بعيداً عن الإنصاف، فإنّ هذا الجدل من أساسه لا بدّ أن يُحارَب وليداً؛ لقتل الفتنة في مهدها؛ ورميها في حاوية مهملات الفتن إلى جانب مثيلاتها من مصاديق الفتنة البغيضة، وإن كان الجدل مُفْرَزاً عن غدّة لعقل والمنطق في محاولةٍ لاستنطاق الحقيقة، والقدرة على تشخيص الموقف الصحيح، فمرحباً به جدلاً منطقيّاً موضوعيّاً يعصمني عن الترّهات والسخافات المتناثرة في سماء الضعة واللاوزن هنا أو هناك.

وعلى هذا الأساس، يمكنني أن أقسّم الجدل الدائر اليوم حول شخصيّة سماحة القائد آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم (دام ظله الوارف) إلى قسمين، الجدل الّذي يستند أصحابه فيه إلى جميع ما يمتّ إلى الجهل واللاقيمة بصلةٍ، وما أسهل الردّ على هؤلاء، فإنّ أبسط ما يُرَدّ به عليهم ما علّمنا إيّاه القرآن المجيد - الّذي لم يفرّط فيه الله من شيءٍ - ، وهو أن نكون من عباد الرحمن فنقول: سلاماً، امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاَماً﴾، أمّا القسم الآخر من الجدل، فهو الجدل الّذي يريد أصحابه من خلاله أن يصلوا إلى الرؤية السليمة حول هذه الشخصيّة الفريدة، ولكنّ هدفهم السامي لم يشفعْ لهم فيمنعهم من السقوط في اشتباهاتٍ كثيرةٍ، ولنا مع هؤلاء وقفةٌ مهمّةٌ، ولا بدّ من تقديم كلمةٍ على هذه الوقفة أجدها أهمّ منها، وهي: إنّني - وبحسب اعتقادي - لأجد أنّ هناك شخصيّاتٍ من الممكن أن يطالها الجدل، وأنّ هناك شخصيّاتٍ هي فوق ميدان الجدل، وإنّي لأرى أنّ شخصيّة هذا القائد الفذّ فوق الجدل، رضي من رضي، وأبى من أبى، فهل من الممكن أن يطال الجدل رسول الله؟! وهل من الممكن أن ينجرّ النقاش حول شخصيّة أمير المؤمنين؟! وهل يمكن أن نناقش في أهل البيت؟! كل ذلك كان مقدّمةً لأقول: وهل يمكن أن نناقش في من هو من أهل البيت كسلمان وأبي ذرٍّ وعيسى أحمد قاسم؟! بعد ذلك أقول لمن جادل وبسط البراهين الواهية - في نظري - ضدّ فقيه البحرين وقائدها: لمصلحة من هذا التضعيف؟! وما هو المكسب المهمّ المتحصّل من وراء المحاولة الفاشلة دائماً لسحب بساط القيادة عن هذا الرجل؟! وهل أنّ هذا المكسب المهمّ - في رأيكم - أهمّ من وحدة الصفّ الّتي لا تكون - كما أدّعي - إلاّ باتّباع هذا العالم - كما يشهد الواقع في كثيرٍ من المواقف الصعبة الّتي مرّ بها هذا البلد الحبيب - ؟! وعلى أيّ أساسٍ شرعيٍّ تستسيغون به محاولة تضعيف قيادته بعد الفراغ من دعم هذه القيادة من قِبَلِ المرجعيّات الدينيّة المعروفة المقبولة؟! ولْنفرض - جدلاً - أنّ هذه القيادة الكفوءة ليستْ كذلك كما يفوه به قطعكم المبتني على مقدّماتٍ سقيمةٍ، فأين هو البديل في نظركم؟! لمَ لا تبرزونه فنتّبعه كما تعهّد باتّباعه نفسُ قائدنا في يوم نذكره وتذكرونه؟! كلّ جدلكم يذوب ويفنى عندما نعرف أنّ ميزان القيادة لا بدّ أن يتوفّر على كفّتين متساويتين من الدرجة الأولى - حتّى تستطيع أن توقفك على الموقف الموزون ولو في أصعب الظروف - ، الكفّة الأولى هي كفّة الفقاهة والتمكّن من القول: هذه هي رؤية الإسلام، والكفّة الثانية هي كفّة الحنكة والفطنة والخبرة، وعلى ذلك فإنّ للقائد الّذي يتمكّن من استلام زمام القيادة ثلاث صورٍ لا غير، صورة القائد الّذي يتوفّر على قدرٍ كبيرٍ من الحنكة السياسيّة، لكنّه لا حظّ وافر له من الفقاهة والقدرة على إعطاء رأيٍ في الدين، وهذا القائد لا يتمكّن من ممارسة القيادة إلا بشرط أن يوفّر له غطاءً شرعيّاً مقبولاً يكمّل الكفّة المفقودة في ميزانه، والصورة الثانية للقائد هي أن يكون فقيهاً بارزاً لا غبار على فقاهته، لكنّه يفتقد القدرة على تركيب المعادلات السياسيّة - كما يجب - للوصول إلى الحلّ المنقذ من مآزق السياسة العويصة وأهوالها، وهذا لا يستطيع أن يفعّل هذه القيادة إلا بشرط الاستناد إلى فريق مشورةٍ قد أتقن اللعبة السياسيّة إتقاناً يبعد عن الغوص في رمال الهلكة والخديعة، والصورة الثالثة هي أن يكون قائداً قد استغنى عن غيره - في الجملة - بأن حمل الكفّتين - اللتين هما من الدرجة الأولى معاً، فصار توظيف ملكة القيادة عنده بلا شرطٍ، فيا عقلاء، يا منصفين، يا ذوي الألباب، يا أصحاب البصيرة والوعي، أيّ القيادات المتقدّمة أحقّ بتسيير السفينة؟! قيادة الشرط؟! أم قيادة اللاشرط؟! رجلٌ أنعم الله عليه بأن أعطاه الفقاهة والخبرة، فلأيّ شيءٍ تنازعونه رداء القيادة؟! حسداً؟! حماقةً؟! ألا من رجلٍ يخاف الله؟! أما فيكم منصفٌ يدع الأمور تجري بما قدّر الله وأراد؟! اللهم إلاّ أن نناقش في الصغرى فتقولون: ليس هذا الرجل منطبقاً صحيحاً للصورة الثالثة، فأقول حينها: اللهم عجّل لوليّك الفرج؛ فقد فسدت الأمّة، وما عادت تستطيع أن تميّز بين ضوء الشمس وضوء الشمعة، وما عادتْ تدرك الفرق بين العالم والمتعلّم، ولا دواء لها غير نور وليك الأعظم، صاحب العصر والزمان، فعجّل اللهم فرجه، وسهّل مخرجه، واكحل نواظرنا بنظرةٍ منّا إليه.

لن تُسكتوا صوت الشعب

كتب - السيد مجيد المشعل

الصوت الذي يدافع عن حقوق الشعب، الصوت الذي يجهر بالحقّ ويفضح الباطل، الصوت الذي يمثّل الكلمة المقاومة، والكلمة الصادقة النزيهة الساعية للتغير والإصلاح بالطرق السلمية، الصوت الذي يعبّر عن ضمير الشعب، صوت القائد الرمز آية الله الشيخ عيسى قاسم، هذا الصوت لن تتمكّن تهويلاتكم، وأراجيفكم من إسكاته. صوت ينطلق من صفاء الحقّ والحقيقة، ومن رساليّة الإسلام وحركيّته، ومن وهج المسؤوليّة الشرعيّة، ومتطلبات العدالة، ومن معانات الشعب وهمومه لا يمكن أنْ تسكته أصوات الرصاص والمدافع، فكيف بأصوات جوفاء، أصوات نكراء، أصوات مأجورة، أصوات مفضوحة؟! وأظنّ أنّ القوم يدركون هذه الحقيقة، ولكنّهم يسعون لحرف بوصلة الرّأي العام، وصرف التوجّه عن القضايا الخطيرة التي تقلق هذا الشعب، والتستّر على الجرائم والمؤامرات المفزعة التي تمارس ضدّ هذا الشعب على قاعدة أنّ الهجوم أفضل طريقة للدّفاع. ولكنّهم سيخيبون في مساعيهم، وسيأسفون على جرأتهم ووقاحتهم على سماحة الشيخ، وسينقلب السحر على الساحر - إنْ شاء الله - ، وسيثبت الشعب أنّه مع علمائه ورموزه، وأنّ النيل منهم سيزيد من وعي الشعب بقيمة رموزه وقياداته، ويعمّق من ارتباطه والتحامه بهم. كما أنّ الحق لا يمكن أنْ يضيع ما دام وراءه مطالب، وأنّ سياسة التهويل، والتهديد، والتخوين لا ترهب الرجال الصادقين المجاهدين. لقد أصبح النقد المسؤول، والتّوجيه الصادق، والتحذير المشفق - ومن شخصيّة كبيرة لها وزنها، وثقلها في المجتمع - في نظر هؤلاء - السعيديّ وحزبه الشيطاني - من المحرّمات التي يستحق عليها صاحبها الإيقاف والمعاقبة. وإذا لم يكن من حقّ سماحة الشيخ أن يبدي وجهة نظره في قضايا الساحة، فمن حقّ مَن إذن؟! فإلى أيّ اتجاه يريد هؤلاء أنْ يأخذوا بالساحة، والمجتمع، والبلاد؟! لماذا هذا التضييق على الكلمة الهادفة والمُصلِحة؟! لماذا يحشر الناس في الزاوية الحرجة، ويوضعون بين خيارين صعبين: بين الخضوع التّام، أو الانفجار؟! وإلى متى ستبقى ظاهرة السعيديّ تعبث بمشاعر النّاس، وتفسد النفوس على بعضها في هذا البلد؟! ألا يوجد من يضرب على يد هذا السفيه من العبث المستمر، والتصريحات غير المسئولة؟!، أو أنّ الموضوع كلّه يرتبط بالتقرير المثير للجدل، وآليات تفعيله؟!.

قالوا ...

• عالم عمل بجد وإخلاص ليل نهار في الشدة والرخاء

(الشيخ الجمري)

• هذا الحضور والاستقبال الجماهيري إنما يعكس مكانة هذا الشيخ في قلوب الأمة (الشيخ الجمري)

• الشيخ عيسى قاسم هو الذي خدم الإسلام منذ أربعين سنة بعقله وقلبه وروحه ومنطقه وقلمه، وهو الذي نهض بالدفاع عن دين الله منذ ريعان شبابه، وهو الرمز الذي جاهد من أجل عزة وكرامة وطنه منذ عشرات السنين، وهو الذي تحمل الكثير من الأذى دفاعاً عن حقوق الناس والمواطنين. (النجاتي) .

• الهدف من الهجوم على الشيخ - هو إسكات هذا الصوت المجاهد المدافع عن الإسلام وحقوق الناس، وإسكات غيره من الأصوات المجاهدة، ولكنها لن تسكت بإذن الله تعالى وستبقى إن شاء الله على العهد الذي أخذه الله من عباده، وستبقى أمثلة واضحة لقوله تعالى: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ). (النجاتي) .

• ندعو المؤمنين إلى الدفاع العزيز والكريم عن مقام هذا العالم الرباني

(الشيخ النجاتي) .

وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما

كتب - مهدي ملا حسن سهوان

هذه الآية تكررت لي وأعادها عليَّ الكثير عندما كنت أتكلم في الموكب بخصوص الطائفي الأول أو الطائفي الثاني والبعض يقول هل العزاء على الحسين(ع) أم أصبح عليهم وأنا أقول بأن صراع الحق والباطل لم يتوقف ولن يتوقف في يوم من الأيام ولكل زمن رموزه ورموز الحق في هذا الزمن واضحة وجلية وفي البحرين بالذات وهي متمثلة في كل شخص نذر نفسه لخدمة الإسلام وسار على خطى أهل البيت(ع) مثل سماحة الشيخ عيسى أحمد قاسم حفظه الله ورموز الباطل أيضا واضحة وجلية كوضوح الشمس وهي متمثلة في كل ظالم سار على خطى يزيد مثل الطائفي الأول والطائفي الثاني ومن واجبنا الإسلامي أن نواجه الباطل برموزه حتى نكون من أتباع الحسين(ع) فلو كان الحسين(ع) موجودا بيننا لحارب هؤلاء وخرج عليهم لأنهم يمثلون يزيد ومحاربتهم هي نصرة للدين الإسلامي لأنهم فتنة يتوجب علينا اقتلاعها من جذورها فهم كالأنعام بل هم أضل، لذلك لا يُترك من هو مثلهم بحيث يفسد ويبغي في الأرض ويزرع الفتن في وطننا الأول وأرضنا الحبيبة ويسرح ويمرح فيها ونحن واقفون بلا حراك أو كلمة... كيف وصل الحد بهؤلاء وأمثالهم بالتعدي على أكبر شخصية طاهرة في هذا البلد من غير رقيب أو حسيب وكيف وصلت به الدنائة بأن يسيء لهذا الشعب البحراني المؤمن الذي صبر وصبر على ضيم وظلم هذه الحكومة سنوات كثيرة وهو من جاء من ظلمات هذا الزمن ولا شك بأنه سينتهي إلى زبالة التاريخ.. لأننا لم نتحرك ولم نتفق على كيفية التحرك ولم نتحد بشكل جدي على مبدأ ومطلب وقرار واحد يجعلنا قوة حديدية تقف بكل صلابة في وجه الظلم والفساد الإداري الموجود في البلد الآمن الحبيب.. وإذا لم نبدأ في التحرك لوقف هذه الخزعبلات فسوف تزيد وتزيد التعديات على الشعب المسروق وكل الرموز والدين الإسلامي.. دماؤنا .. ابناؤنا .. أموالنا .. وكل ما نملك يجب أن تكون جاهزة لنصرة الحق والدين الإسلامي في هذا البلد الطيب بأهله.. وسيأتي الزمن الذي تسقط فيه كل الأقنعة التي تسعى للفتنة فكل دابة هناك من يمتطيها وما الجاهل الطائفي والتابع للشر الطائفي الآخر إلا من هذه الدواب التي يمتطيها المتنفذين في هذا البلد فهم يقتاتون على جراح هذا الشعب لأنهم لا يعرفون معنى الانتماء لهذا الوطن الغالي الذي نفديه بأرواحنا ولن نسمح لهم بأن يعيثوا فيه فسادا...

استنكارنا صارخ وستأتي ثماره قريبا قريبا...

فصبر جميل..

((من كان مع الله كان الله معه))..

أرضُ الكرامه

رحم اللهُ بلادي
كلُهُم فوقَ صدورِ الناسِ جاثمْ

أغرقوها وسطَ واحاتِ السياسه
هل تُرى (....) نائمْ ؟!!

حاربوا فيها القداسه
إنْ يكن نامَ فإنَّ الشعب يقظانٌ ولا ينسى

وهي للموتِ تقاومْ
الجرائمْ

زرعوا فيها سفيها
لن تموت الأرضُ هذي

نحنُ لا نعرف يا ناسُ أساسه
فشعوبُ الحقِ حتماً لا تساومْ

غارقٌ وسطَ النجاسه
وسيعلوا الصوتُ فاسمعْ

أغرقتهُ السلطاتُ في متاهاتِ الدراهمْ
يبنَ عبَّادِ الدراهمْ

من تُقاضي ؟
يا سفيهَ الأرضِ فاعلم أيها المدعوُّ

من تُحاسب ؟
(...سمْ)

كلُهُم في الأرضِ أصحابُ رئاسه
أنتَ لا تسوى تُرابَ الشيخِ قاسمْ

الشاعر الحسيني حسين المادح

الشعب يعبر عن ما في قلبه تجاه سماحة الشيخ عيسى أحمد قاسم

صور القائد تنتشر في مختلف مناطق البحرين

رغم الحرارة والغبار... الجماهير تزحف بمنتهى الإصرار

الجماهير العملاقة: لا للطائفية.. لبيك قاسم.. لا للتمييز

صور من المسيرة الجماهيرية العملاقة التي انطلقت امس الخميس ١٩ /٢٠٠٨/٦

فداك
المرجعية خـط أحمر
العُلماء وَرثةُ الأنبياء
معكم معكم يا علماء

سماحة آية الله الشيخ عيسى قاسم

البيان الختامي للمسيرة

إن هذه الجماهير الوطنية الصادقة التي خرجت عن بكرة أبيها للمشاركة في هذه المسيرة الحاشدة جاءت لتدق جرس إنذار وناقوس الخطر بأن الوطن امام مأزق كبير ومنزلق مخيف يهدد هذا الوطن العزيز ، ونداء هذه الجماهير هو نداء وطني اسلامي وحدوي بأن الوطن أمانة والامانة لا تصان الا بصيانة اهلها ومقدساتها ورموزها وعلمائها .

ان هذه الجماهير جاءت لتعلن أن كل الوطن مهدد في استقراره السياسي بعد أن استفز هذا الشعب في دينه ووجوده ومعتقداته وعلمائه وادخل واقحم في مرحلة العواصف وأدخل في مرحلة العواصف السياسية التي تديرها بعض الاجهزة الرسمية التي تسعى لحرق هذا الوطن وزعزعة استقراره ، مع تأكيدها المطلق على أن مفتاح الحل بيد الدولة التي تملك مفتاح الحل بتغيير كل السياسات التمييزية وعدم ورعاية المجرمين الذين لا يألون جهداً في اثارة النعرات وخلق الازمات على حساب هذا الوطن الكريم .

وتطالب هذه الجماهير بوقف كافة اشكال الاستهداف المنظم ضدها وضد وجودها وبالدرجة الاولى ضد علمائها ورموزها ومعتقداتها وشعائرها وحقوقها الطبيعية التي هي حق لا يمكن ان ينتزع وتقره كل الديانات والنظم والقوانين والشرائع السماوية و الوضعية .

أن هذه الجماهير الغاضبة ترفع صوتها عالياً للحوار الجاد من اجل الوطن ومن اجل أن لا تضيع الحقوق وتسلب وتهان الكرامات وتداس تحت عناوين مختلفة سواء على المستوى الديني او السياسي او الثقافي او الاقتصادي او الاجتماعي وكل الصعد المختلفة .

إن المساس برموز هذه الامة وقادتها وعلمائها هو مساس بالخطوط الحمر التي لا تترك صغيراً ولا كبيراً ولا رجلاً ولا امرأة إلا وتحركه للدفاع بكل ما يملك عنهم وعن مكانتهم الرفيعة وموقعهم الكبير في وجدان هذه الامة والتطاول المنظم والمدعوم من الاجهزة الشيطانية الحاقدة على سماحة اية الله الشيخ عيسى قاسم حفظه الله ورعاه هو الذي استفز الاحرار في هذا البلد ليقولوا لكل من يقف ويدعم ويمول ويسهل الأمور للأصوات الطائفية البغيضة بأن كل شيء يرخص أمام الدفاع عن هذه المقدرات التي لا تقدر بثمن .

وندعو جماهيرنا الصادقة والمخلصة والوفية الى ضرورة رص الصفوف والتقارب والالتفاف والتواصل والتنبه لما يحاك ضد هذه الامة وعلمائها ومعتقداتها ووحدتها الوطنية والاسلامية ، والى ضرورة اليقظة دائماً في وجه المحاولات الحاقدة التي تسعى للنيل من الوحدة الإسلامية والوطنية .

شكر خاص للمصورين

- جميل الشويخ
- أحمد البدر
- صادق عبد الجبار
- المتوسم للإعلام

مكتب البيان يقدم الشكر والعرفان للجماهير

أيها الشرفاء .. الكرام أثبتم انتمائكم لدينكم

صدر عن مكتب البيان للمراجعات الدينية التابع لسماحة آية الله الشيخ عيسى قاسم التالي :

السلام على القلوب الطاهرة، السلام على الحناجر المنادية بالإسلام.

أيها الأحبة في الله

إن الدفاع عن الفقهاء والعلماء هو دفاع عن الإسلام والمعتقد.

وقد روي عن النبي محمد صلى الله عليه وآله (الفقهاء حصون الإسلام)

وأنتم أيها الشرفاء الكرام أثبتم انتماءكم لدينكم، وأنه لاشيء أغلى من الإسلام، وقد شهد التاريخ بمواقفكم المباركة أنكم ولازلتم على خط الدفاع عن المعتقدات الحقة، والإرتباط بالعلماء الأمناء على الدين.

فشكر الله جهودكم وجهادكم وثبتنا الله وإياكم على التمسك بالإسلام.